

جدول تاريخي بترتيب الحوادث بحسب أزمانها

يمكن أن تفهم التطورات في الشرق الأوسط فهماً أفضل إذا استعرض تاريخ المنطقة. وندرج هنا قائمة بعدد قليل من الأحداث المهمة التي قادت إلى الحالة الموجودة من الأمور.

- في 1900 ق.م. تقريباً: رحلات إبراهيم (عليه السلام) من أور إلى كنعان.
- في 1200 ق.م. تقريباً: موسى (عليه السلام) يقود خروج الإسرائيليين من مصر.
- في 1000 ق.م. تقريباً: الملك داوود يوحد الاثنتي عشرة قبيلة من إسرائيل ثم يبني ابنه سليمان بعدئذ الهيكل في القدس.
- في 930 ق.م. تقريباً: تنقسم الأمة الإسرائيلية إلى مملكتين أضعف مما كانا، إسرائيل واليهودية. أما إسرائيل فقد قهرها الآشوريون في حوالي 720 ق.م.، وأما اليهودية فقد دمرها البابليون في 586 ق.م.
- في 538 ق.م. تقريباً: فارس تقهر بابل وتسمح لليهود المنفيين بالعودة إلى القدس.
- 332 ق.م. اليونان الإغريق يقهرون المنطقة.
- 167 ق.م. اليهود يؤسسون اليهودية المستقلة.
- 63 ق.م. الرومان يؤسسون السيطرة على اليهودية.
- في 4 ق.م. تقريباً: ولد المسيح (عليه السلام). وصلب بعد ثلاثة وثلاثين عاماً بعد بعثه بثلاثة أعوام. وتأسست الكنائس المسيحية في كل أنحاء الإمبراطورية الرومانية الشرقية.
- 70 م: أخذت ثورة يهودية قامت ضد روما ودمر الهيكل.

- 135: قمع الرومان ثورة يهودية، وقتلوا أو أكرهوا جميع يهود اليهودية تقريباً على المنفى. ويسمى الرومان المنطقة باسم فلسطين سورية.
- في 325 تقريباً: يقوي الإمبراطور الروماني قسطنطين، وهو مسيحي، دينه الخاص به في كل أنحاء المنطقة.
- في 570 تقريباً: ولد النبي محمد (عليه السلام) في مكة، وأسس الدين الإسلامي، ووجد شبه جزيرة العرب، وتوفي في 632. وانتشر الحكم العربي والديني انتشاراً سريعاً في كل أنحاء سوريا، وفلسطين، وفارس، ومصر.
- 1099: أول حملة صليبية تستولي على القدس وتؤسس الحكم المسيحي على فلسطين.
- 1187: يفتح صلاح الدين، سلطان مصر، القدس ويستولي عليها، وباستثناء فاصل من خمسة عشر عاماً، يسيطر المسلمون على فلسطين حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.
- 1516: الأتراك العثمانيون يستولون على سورية، وفلسطين، ثم على مصر.
- 1861: الفرنسيون يؤسسون لبنان بصفته منطقة ذات حكم ذاتي داخل سورية، تحت قيادة مسيحية.
- 1882: القوات البريطانية تحتل مصر وتبقى هناك حتى عام 1955.
- 1917: تصدر بريطانيا العظمى، في أثناء الحرب الأولى، وعد بلفور، وتعد بإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، مع الاحترام لحقوق الفلسطينيين غير اليهود.
- 1922: بعد أن هزمت الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، تؤكد عصبة الأمم الانتدابين البريطانيين على العراق وفلسطين، والانتداب الفرنسي على سورية ولبنان. وتفصل شرق الأردن عن انتداب فلسطين ويصير مملكة ذات حكم ذاتي.

- **1936:** يطلب العرب الفلسطينيون وقف الهجرة اليهودية وحظر بيع الأراضي إلى اليهود. وتحاول القوات البريطانية أن تشدد السيطرة، ولكن العنف يستمر. وتوصي لجنة بيل بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود.
- **1939:** تعلن بريطانيا قيوداً شديدة على هجرة اليهود وشراء الأرض في فلسطين. وينفجر العنف من المقاتلين اليهود.
- **1947:** بريطانيا تترك للأمم المتحدة أن تقرر ما تفعله بشأن فلسطين، التي قسمت إلى منطقة يهودية، ومنطقة عربية، ومنطقة دولية (القدس وبيت لحم). وخصص خمسة وخمسون بالمائة من الأرض للدولة اليهودية. مصر، وسورية، ولبنان والأردن هي الآن دول مستقلة.
- **1948:** ينتهي الانتداب البريطاني على فلسطين. الإسرائيليون يعلنون استقلالهم بصفتهم أمة. والجيوش العربية تهاجم، وإسرائيل تسيطر. ينشئ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لجنة مصالحة ويشدد على أن اللاجئين الراغبين في العودة إلى بيوتهم والعيش بسلام يجب أن يسمح لهم بذلك، وأن التعويض يجب أن يدفع إلى الآخرين، وأن الوصول الحر إلى الأماكن المقدسة يجب أن يكون مضموناً.
- **1949:** اتفاقات الهدنة مع العرب تسمح لإسرائيل أن تكسب المزيد من الأرض (77 بالمائة من فلسطين)، مصر تحتل قطاع غزة. وشرق الأردن أعيدت تسميته بالأردن، وسيطر على ما ترك من الضفة الغربية من نهر الأردن، ومن جعلتها القدس القديمة، وفي العام 1950 تلحق الأردن هذه الأرض بها.
- **1956:** مصر تؤمم قناة السويس، وإسرائيل تنضم إلى بريطانيا وفرنسا في احتلال منطقة القناة. وتحت الضغط الدولي تتسحب كل القوات الأجنبية من الأراضي المصرية مع حلول العام التالي. وكلفت قوات الأمم المتحدة بالقيام بدوريات في المناطق الإستراتيجية في سيناء.
- **1964:** تأسست منظمة التحرير الفلسطينية، وهي ملتزمة بشن معركة لتحرير وطن الشعب الفلسطيني.

- **1967**: مصر تغلق ممرات تيران، والقوات العربية تقوم بتحركات مهددة. وإسرائيل تشن هجمات استباقية على مصر، وسورية، والعراق، وبعدها على الأردن، وفي غضون ستة أيام تحتل إسرائيل مرتفعات الجولان، وغزة، وسيناء، والضفة الغربية، ومن جملتها القدس.
- بعد ستة شهور، يصدر القرار رقم 242 من مجلس الأمن في الأمم المتحدة، يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة ويدعو إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، وإلى حق جميع الدول في المنطقة بالعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، وإلى حل عادل لمشكلة اللاجئين.
- **1973**: مصر وسورية تهاجمان القوات الإسرائيلية في سيناء ومرتفعات الجولان. وصار هذا النزاع يعرف باسم حرب يوم كيبور. بعد ستة عشر يوماً من الحرب، يصدر قرار الأمم المتحدة رقم 338، مؤكداً القرار رقم 242، وداعياً إلى محادثات سلام دولية. وتتبع عدة اتفاقات فك اشتباك.
- **1974**: تعلن القمة العربية في الرباط في المغرب بالإجماع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. وتوافق إسرائيل على الانسحاب من الأرض السورية ما عدا السيطرة على مرتفعات الجولان.
- **1975**: تنفجر الحرب الأهلية في لبنان. وبموافقة من المجتمع الدولي في العام التالي ترسل سورية قواتها لإقامة النظام.
- **1977**: الرئيس المصري أنور السادات يزور القدس ويلخص مطالب العرب أمام الكنيست الإسرائيلي. يقوم رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن برد الزيارة إلى الإسماعيلية مع عدم وجود تقدم نحو السلام.
- **1978**: وافقت إسرائيل ومصر على اتفاقات كامب ديفيد، مؤكدة التزام إسرائيل بقرار الأمم المتحدة رقم 242، وانسحاب القوات السياسية والعسكرية من الضفة الغربية وغزة، والحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين. وتلخص الاتفاقات اتفاقية سلام بين إسرائيل ومصر والجيران العرب الآخرين. ترفض الاتفاقات من العرب في قمة بغداد، وتعزل مصر.

- **1979**: توقع اتفاقية سلام بين إسرائيل ومصر، تضمن انسحاب إسرائيل من سيناء، وعلاقات دبلوماسية عادية، ووصول إسرائيل إلى قناة السويس.
- **1981**: إسرائيل تُصعدُ إنشاء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية. يفتال الرئيس المصري أنور السادات.
- **1982**: رداً على هجمات إرهابية عبر الحدود اللبنانية، تتحرك القوات الإسرائيلية إلى داخل لبنان، وتسعى إلى تدمير قوات منظمة التحرير الفلسطينية هناك. وتتأسس المنظمة اللبنانية المقاتلة المعروفة باسم حزب الله. والأعمال اللاحقة التي قام بها الإسرائيليون في لبنان تجر عليهم النقد الدولي.
- **1985**: إسرائيل تزيل قواتها جزئياً من لبنان.
- **1987**: تنفجر انتفاضة فلسطينية، وإسرائيل ترد على العنف بأعمال انتقامية قاسية. تتأسس المنظمة الفلسطينية المقاتلة المعروفة باسم حماس.
- **1988**: يتنازل الأردن عن حقوقه في الضفة الغربية والقدس الشرقية إلى منظمة التحرير الفلسطينية. ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعترف بحق إسرائيل بالوجود ويتخلى عن العنف، والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تبدأ أن الحوار.
- **1991**: حرب الخليج الفارسي تطرد القوات العراقية التي غزت الكويت. كثيرون من الفلسطينيين المنفيين ينتقلون إلى الأردن. يعقد في مدريد مؤتمر سلام الشرق الأوسط، ويركز على العلاقات العربية الإسرائيلية.
- **1993**: إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تتوصلان إلى اتفاقية سلام في أوسلو بالاعتراف المتبادل وخطة لخمس سنوات لحل كل الخلافات المتبقية. ويبدأ المقاتلون الفلسطينيون والإسرائيليون من الجناح اليميني بمحاولات لتقويض الاتفاقية.
- **1994**: تتأسس السلطة الوطنية الفلسطينية. وتوقع إسرائيل والأردن اتفاقية سلام شاملة.

- **1995:** يُغتال رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين على يد متعصب ديني إسرائيلي من الجناح اليميني. وهذه النكسة لعملية السلام تفاقمت بهجمات العنف من جماعات فلسطينية عارضت اتفاقية أوسلو.
- **1996:** الفلسطينيون ينتخبون ياسر عرفات رئيساً وينتخبون أعضاء المجلس التشريعي. والإسرائيليون يعيدون حزب الليكود إلى السلطة، وهو يعطل عملية سلام أوسلو.
- **1998:** مذكرة واي ريفر تنشر بعد محادثات جرت بين الإسرائيليين والفلسطينيين، تحت رعاية الولايات المتحدة. يفتح مطار في غزة، مع القيام برحلات طيران إلى الأمم العربية.
- **2000:** تسحب القوات الإسرائيلية من لبنان ما عدا منطقة متنازع عليها، هي مزارع شبعا. ومفاوضات السلام في كامب ديفيد تنهار. وآرييل شارون يزور جبل الهيكل وتتطلق انتفاضة ثانية، وهي أعنف من الأولى.
- **2001:** ينتخب آرييل شارون رئيساً لوزراء إسرائيل، وهو ملتزم برفض اتفاقية سلام أوسلو وبالتأكيد على الأمن الوطني. ويجرف مدرج مطار غزة بالجرافات.
- **2002:** يوافق اجتماع قمة لجامعة الدول العربية على خطة سلام سعودية مستندة إلى قراري الأمم المتحدة 242 و 338. والتفجيرات الانتحارية تثير رد فعل إسرائيلياً قوياً. شارون يلوم عرفات على العنف ويحدد إقامته في مكتبه في رام الله. وتبدأ إسرائيل ببناء جدار فصل داخل الضفة الغربية.
- **2003:** المجموعة الرباعية (الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وروسيا) توافق على "خريطة طريق من أجل السلام". والفلسطينيون يتعهدون بالدعم الكامل، ولكن إسرائيل ترفض نقاطاً رئيسية. ويستمر العنف، والحاجز الأمني في الضفة الغربية يجبر النقد الدولي لتقويضه لعملية السلام. أعلن عن اتفاقية سلام غير رسمية فافوز عليها إسرائيليون وفلسطينيون مع دعم دولي كثيف باسم مبادرة جنيف.
- **2004:** ياسر عرفات يتوفى.

- **2005**: ينتخب محمود عباس (أبو مازن) رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية. إسرائيل تخلي من جانب واحد مستوطناتها في قطاع غزة وتخلي أربع مستوطنات في الضفة الغربية.
- **2006**: كانون الثاني/يناير 2006: أرييل شارون يعاني من جلطة دماغية كبيرة. والفلسطينيون ينتخبون حكومة جديدة، وحماس تكسب أغلبية صغيرة من الأصوات ولكنها تكسب أغلبية مقاعد البرلمان. إسرائيل والولايات المتحدة تعزلان فلسطين وتقطعان التمويل.
- آذار/مارس آب/ أغسطس 2006: إيهود أولمرت يصير رئيس وزراء إسرائيل، ويعد أن الجدار المقسم سيكون هو في الواقع الحدود الجديدة بين إسرائيل والضفة الغربية. مقاتلو حماس وحزب الله يأسرون جنوداً إسرائيليين، والقوات الإسرائيلية تهاجم غزة ولبنان. وصواريخ حزب الله تضرب شمال إسرائيل. والأمم المتحدة توافق على القرار 1701، مؤسسة بذلك وقفاً هشاً لوقف إطلاق النار.